

الإمارات تبدأ رحلتها للخمسين عاماً المقبلة من المريخ





«دبي:» الخليج

هنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، شعب الإمارات والأمة العربية بتحقيق هذا الإنجاز التاريخي؛ حيث حرص سموهما على متابعة اللحظة التاريخية من محطة التحكم الأرضي بـ«مسبار الأمل» في الخوانيج بدبي.

أعظم احتفال

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن «هذا الإنجاز التاريخي بوصول مسبار الأمل إلى المريخ هو أعظم احتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الإمارات.. ويؤسس لانطلاقتها الجديدة في الخمسين عاماً المقبلة.. مع أحلام وطموحات لا سقف لها»، مضيفاً سموه: «سنواصل تحقيق الإنجازات وسنبني عليها إنجازات أكبر وأعظم

ولفت سموه إلى أن «الإنجاز الحقيقي الذي نفخر به هو نجاحنا في بناء قدرات علمية إماراتية تشكل إضافة نوعية للمجتمع العلمي العالمي

وقال سموه: «نهدي إنجاز المريخ إلى شعب الإمارات وإلى الشعوب العربية.. نجاحنا يثبت أن العرب قادرون على «استعادة مكانتهم العلمية.. وإحياء أمجاد أسلافنا الذين أنارت حضارتهم ومعارفهم ظلمات العالم

وختم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالقول: «نتوج احتفالنا ببويعيل الإمارات الذهبي بمحطة المريخ.. وشبابنا الإماراتي والعربي مدعوون لركوب قطار الإمارات العلمي السريع الذي انطلق بأقصى سرعة

نهضة علمية مستدامة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إن «نجاح مسبار الأمل في الوصول إلى مداره حول المريخ يمثل إنجازاً عربياً وإسلامياً.. تحقق بعقول وسواعد أبناء وبنات زايد، ليضع الدولة في مصاف الدول التي وصلت لعمق الفضاء»، مشيراً سموه إلى أن «وصول الإمارات للمريخ يحتفي «بمسيرة الخمسين عاماً بما يليق بتجربة دولتنا ويعكس صورتها الحقيقية للعالم

وأضاف سموه: «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يمهّد لـ 50 عاماً جديدة من النهضة العلمية المستدامة في دولة الإمارات

وعبر سموه عن اعتزازه بهذا الإنجاز الإماراتي والعربي التاريخي الذي قادته الكوادر الوطنية من العلماء والمهندسين الإماراتيين، مؤكداً بأن: «ثروة الإمارات الحقيقية والأعلى هي الإنسان.. واستثمار الوطن بأبنائه وبناته يشكل مرتكزاً أساسياً في كافة سياساتنا واستراتيجياتنا التنموية

وأوضح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائلاً: «شباب الإمارات المتسلحون بالعلم والمعرفة هم الذين سيقودون مسيرتنا التنموية والنهضوية للخمسين سنة المقبلة.. ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ أسهم في بناء «كوادر إماراتية عالية الكفاءة مؤهلة لتحقيق المزيد من الإنجازات في قطاع الفضاء

إنجاز بحجم الفضاء

وأشاد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس «مركز محمد بن راشد للفضاء» بفريق عمل مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ من المهندسين والمهندسات من الكوادر الوطنية الشابة، والجهود التي بذلوها على مدى أكثر من ست سنوات في سبيل تحويل حلم المريخ إلى واقع نحتمي به اليوم

وقال سموه: إن «نجاح مسبار الأمل في رحلته الفضائية التاريخية وصولاً إلى مداره حول الكوكب الأحمر، يعد إنجازاً

إماراتياً وعربياً بحجم الفضاء»، مؤكداً سموه بأن «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يُسّطر فصلاً جديداً في سجل إنجازات الإمارات في مجال علوم الفضاء على مستوى عالمي، ويدعم جهود الدولة في بناء اقتصاد معرفي مستدام قائم على الصناعات التكنولوجية المتقدمة».

وقدم سموه التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على هذا الإنجاز، لافتاً إلى أن «احتفال دولة الإمارات بالذكرى الخمسين لتأسيسها أصبح مقترناً بالوصول للمريخ.. وهذا الإنجاز يضع مسؤولية كبيرة أمام الأجيال القادمة التي ستبني عليه في الخمسين سنة المقبلة».

متابعة مليونية

وكان الملايين في دولة الإمارات والوطن العربي والعالم قد تابعوا بترقب اللحظة التاريخية لدخول مسبار الأمل مدار الالتقاط حول كوكب المريخ، من خلال تغطية حية ضخمة نقلتها محطات التلفزيون ومواقع الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، ضمن فعالية كبرى نُظمت بدبي في محيط برج خليفة

الصورة

